إشراف / فاطمة رشاد

مسرحية (سلوقي) أفضل نص في مهرجان الخليج

أبوظبي/متابعات:

تمكنت مسرحية (سلوقي) للكاتب إسماعيل عبدالله من الفوز بجائزة أفضل نص في مهرجان المسرح الخليجي في دورته الحادية عشرة، كما فازت مسرحية عبدالله الأخرى (مجاريح) والتي مثلتها الفرقة القطرية المشاركة في المهرجان بجائزة الشارقة الكبرى للمسرح.

وبحسب صحيفة (الخليج) علق مخرج المسرحية حسن رجب بقوله إن وراء كل عمل مسرحي ناجح نصاً مسرحياً بديعاً، وينطبق هذا القول على نص الكاتب إسماعيل عبد الله.

يذكر أن الكاتب إسماعيل عبدالله حصد العديد من الجوائز خلال دورات متعددة من مهرجان أيام الشارقة المسرحية، وذلك عن نصوصه: (البقشة)، (ميادير)، (بقايا جروح)، (ليلة مقتل العنكبوت)، وكذلك خلال مهرجان المسرح الخليجي مثل: (غصيت بك يا ماي)، (اللوال).

وعن موضوع مسرحيته (سلوقي) قال عبدالله (لدي مشروع أشتغل عليه منذ فترة طويلة، قضيته المركزية هي الإنسان إماراتياً وعربياً، اسعى للتأكيد على قيمته وعلى الكرامة التي منحها الله له، والدفاع عن حقه في الحياة والعيش الكريم والسعادة، وكل مسرحياتي هي تفريعات لهذا الموضوع وغوص في معانيه وتفاصيله).

وتعد هذه هي المرة الأولى في مهرجان الخليج للفرق الأهلية التي يقدم فيها عرضان مسرحيان لكاتب واحد، ويعرب عبدالله عن سعادته بهذه الفرصة قائلاً أننا منفتحون على بعضنا بعضاً ويأخذ كل منا من الآخر، وقد ترك عرض (مجاريح) انطباعاً جيداً لدى المشاهدين والمهتمين بالمسرح.

كذلك أشار الكاتب إسماعيل عبدالله لحضور النص المسرحي الإماراتي بقوة في الساحة الوطنية والخليجية، وذلك بفضل كتاب مميزين من أمثال ناجي الحاي مؤسس النص المسرحي الإماراتي، وجمال سالم وجمال مطر والكتاب الجدد مثل حميد فارس وغيره.

ردا على أحمد المهندس ..

على الحسيني سلام

عنوان جميل، واختيار موفق، وله دلالات فنية ومضمونية، الفنية بتقديم الخبر (على الحسيني) على المبتدأ (سلام)، وهذا إيضاح بلاغي أضفى جمالاً وقوة على الحملة، ناهيك عن جمال الموسيقى الظاهرة في جرس حرف السين المتكرر في هذا العنوان، أما من الناحية المضمونية، فقد كان أقوى اختيار لما تعانيه الأغنية اليمنية اليوم من ركود وهبوط كلمات وألحاناً، فالعنوان الذي اختاره الصحفي الفنان (أحمد المهندس) يترحم على الغناء اليمني، مقارنة بزمن الحسيني الجميل قبلة العشاق وملتقى الفن والطرب ورمز الوفاء والتصافي.

عبدالله قيسان

على الحسيني سلام .. هو اسم الأغنية اللحجية الشهيرة التي كتب كلماتها الشاعر الأمير صلاح مهدي العبدلي عام 1957م ولحنها الفنان محسن أحمد مهدي (1) وغناها كثير من الفنانين.

على الحسيني سلام يقع في 303 صفحات، من القطع الصغير، صادر عن شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ـ جدة 1999م والمقدمة للطبيب الفنان (نزار غانم) ينقسم الكتاب إلى ستة أجزاء: الأول مقالات فنية والثاني مقالات أدبية والثالث لقاءات أدبية والرابع لقاءات فنية والخامس حواراتي والسادس قضايا ونقاش.

وسنتناول الجزء الأول وهو الذي يهمنا، وهو الجزء الأكبر من الكتاب وقد ظهرت من خلاله نظرة الكاتب وآراؤه حول الغناء اليمني.

لقد تخصص الصحفي الحجازي (أحمد المهندس) في موضوع الغناء اليمني واجتهد ـ ولكل مجتهد نصيب ـ حتى أثمر اجتهاده ابراز جوانب مجهولة في تاريخ الأغنية اليمنية التي كثر القيل والقال حولها والحق إنه كان موفقاً في اغلب ما كتب عن الغناء اليمني ولكن .. آه من لكن ـ كما تقول الأغنية اليمنية ـ سنتحاور في بعض الآراء التي طرحها، وقد نختلف حولها ، والاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية ـ وهذا شعاره الذي ورد في الكتاب.

(هل يقتبس عبدالوهاب .. من الحان محمد جمعة خان) (2) هذا أول عنوان في الكتاب ثم يورد خبراً لإحدى الصحف عن الفنان عبدالوهاب (إنه بصدد تلحين أغنية جديدة في باريس .. حيث يحلو له ان يقضي اجازة الصيف .. من كلمات وأشعار أمير الشعراء أحمد شوقي) (3) ثم يستغرب المهندس إن هذه الكلمات سبق ان لحنها الفنان الحضرمي (محمد جمعة خان) ما الغريب في ذلك! هل اشعار شوقي محصورة على الفنان محمد عبدالوهاب؟ أو محصورة في مصر للتلحين. ألا يدري المهندس أن شعر شوقي كان منتشراً في عدن وحضرموت بحكم الانتشار الثقافي ليتمكن الفنان محمد جمعة خان من تلحينها قبل الفنان عبدالوهاب؟ لكن الغريب لو ان عبدالوهاب اخذ لحن بن جمعة خان أو بعضه ليضيفه إلى لحنه، هنا يصح عنوان مقال المهندس، لكن لحن الفنان (محمد جمعة) يختلف عن لحن الفنان عبدالوهاب وهذا أمر معقول.

ويشير المهندس في كتابه إلى أن عبدالوهاب اعتزل الغناء وهذا غير صحيح، فالغناء وجميع الفنون لاتعتزل فهي ليست كرة قدم أو تنس طاولة وقد سجل الفنان عبدالوهاب بصوته أغنية (من غير ليه) قبل وفاته بفترة قصيرة وهي آخر أغنية، وما يؤكد هذا أن الفنان محمد عبده في الثمانينات أعلن اعتزال الغناء، ولكنه يغني حتى اليوم.

عن الأغنية العدنية تحدث الكاتب الصحفي أحمد المهندس باسهاب وقسم فنانيها إلى ثلاثة أجيال فوردت أسماء فنانين من غير عدن خارجة عن الموضوع مثل الفنان أبوبكر سالم بلفقيه وعبدالرب أدريس وعوض أحمد، ومادام قد ذكر عوض أحمد ـ على الأقل ـ سيتذكر الفنان محمد محسن عطروش، الذي لحن أغلب أغاني عوض أحمد إن لم يكن كلها وهو من الجيل الثاني ويشكل مدرسة في الغناء اليمني، وقد لحن لكثير من الفنانين في عدن ولحج وأبين مثل أبوبكر سكاريب وصباح منصر ورجاء باسودان وعبدالكريم توفيق وغيرهم.

وضمن هذا الموضوع ورد اسم (رابطة أبناء الجنوب) (4) وهذا اسم حزب سياسي والصحيح هو (الرابطة العدنية الموسيقية) (5).

في صفحة (35) من الكتاب يدخل في الموضوع الأكثر أهمية ولعله موضوع الكتاب وهو قضية (السطو) على الأغنية اليمنية ـ كما يسميه الكتاب ـ من قبل فناني الخليج.

أولاً علينا في مجال الفن الا نستخدم كلمة (سطو) لأنها كلمة غليظة ومجحفة ولا تليق أن تطلق على فنان أياً كان فما بالك بفنان كبير ورائع مثل خالد الشيخ مع أن الفنان البحريني خالد الشيخ الذي غنى بعضاً من التراث اليمني لم يأخذ منه، بل أضاف إليه موسيقيا، وحوله من الحان مبسطة إلى الحان مركبة مفخمة بآلات موسيقية حديثة وهذا تطوير للتراث الغنائي اليمني.

إذا المشكلة والحق على الإذاعة والفضائيات الخليجية التي لم تساعد على إكمال هذا الجميل الذي قام به الفنانون الخليجيون بأن تذكر أن هذه الأغنية أو تلك من التراث اليمني، لأنها بذلك تنصف الفنان والتراث اليمني.

يعتبر التراث الغنائي اليمني جزءاً من التراث الغنائي العربي ولكل فنان عربي الحق في تجديده، لكن على أجهزة الإعلام القيام بدورها في التعريف بانتماء هذا التراث الفني، فإذا كان الإعلام اليمني قد قصر في ظروف صعبة ان يقوم بدوره، فعلى إخواننا في دول الخليج إنصافه بإشهاره والتعريف به، لا أن تجعله مجهولاً وتصبح مساهمة في ظلمه.

(للشاعر والفنان اليمني الشامل الأمير أحمد فضل القمندان .. أغنية شهيرة كتبها عام 1354هـ، وأسمها يا وليد يانيونه) (6) والصحيح (ياوليد يا نينوه) (7) وهذا خطأ مطبعي واضح، ثم يذكر أن القمندان توفي في أواخر الأربعينيات، والصحيح انه توفي في بداية الاربعينيات 1943م، ثم يورد اسم ديوان القمندان بالخطأ مرتين، الأولى في بداية الكتاب في الأهداء (إلى القمندان الشاعر الفنان صاحب المصدر المفيد في غناء اليمن الجديد) والثانية (المصدر المفيد في غناء لحنه الجديد) (8) والصحيح (المصدر المفيد في غناء لحج الجديد).

وفي معرض دفاعه عن الأغنية اليمنية نجده يشتاط غضبا من الكاتب اليمني أمين الشميري عندما وصف الغناء اليمني بالتراث العظيم وله قداسته، ويضيف المهندس ان الشميري لا يعرف شيئا عن فن موطنه، ثم ينفي أحقية الشميري في الدفاع عن الغناء اليمني (ان الاغنية اليمنية ليست ارثا لأحد).(9).

لا أدري هنا هل يدافع المهندس عن الاغنية اليمنية أم يهاجم!! وإذا لم يغر أبناء اليمن على تراثهم فمن سيرعاه ويحافظ عليه؟ قد يكون البعض ممن خاضوا الكتابة عن الغناء اليمني لايرتقون إلى مستوى المهندس كمتخصص فيها، وصحيح ان الأغنية اليمنية ليست ارثاً لأحد وإنما ملك عام للشعب اليمني أولاً، لكن هذا (الأحد) هو جزء من العام الذي قد لايمثلهم رأيه ولكنه يمتلك الحق أن يقوله.

إن الأغنية ليست مباحة للتجريب إلى درجة طمس الحانها كما يشاء المجددون في الفن، لذلك يجب مراعاة الخواص اليمنية في اللحن والكلمات، حتى لاتضيع ميزاته التي تميزه عن الخليجي والمصري والعراقي.

ثم يتساءل المهندس في معرض هجومه الذي يعتبره دفاعاً عن الأغنية اليمنية (ماذا قدمتم للفن اليمني؟)(10).

هنا يخرج المهندس عن صوابه وكأنه يشمت في اليمنيين لظروفهم الصعبة، التي لم تتح لهم الفرصة لإبراز الغناء اليمني، على الساحة العربية والدولية، أو كأنه يشترط التصرف بالتراث الغنائي اليمني كما يشاؤون مقابل تجديده.

إن ما يكتبه المهندس، ليظهر الغيرة على الفن اليمني، يخفي وراء السطور غيرة متزايدة من النجاح الذي حققته الأغنية اليمنية في ظروف تاريخية صعبة، حتى انتجت روائع الألحان! لكن المسألة ـ يا أستاذ أحمد ـ متعلقة بالسبق الحضاري ، الذي للأسف لم يتواصل، بفعل الظروف السياسية المضطربة في اليمن.

أما في صفحة (78) من الكتاب، فينهال المهندس على كاتب لم يصرح باسمه لمجرد أنه كتب رأياً حول الغناء السعودي، ويترك القارئ في حيرة وهو يتصارع مع مجهول، حتى أنه لم يكتب الملاحظات أو نقاط الخلاف التي جعلته يختلف مع هذا المجهول حولها، حتى يعرف القارئ أسباب هجومه عليه، وكان يفترض أن يحذف هذا الموضوع من الكتاب، لأن بعض المقالات وقتية تصلح كرد صحفي في حينه لكسب وإقناع القراء المتابعين أخبار الفن ولا تصلح أن تكون بين دفتي الكتاب، لأن زمنها قد فات وطرفها في الخلاف مجهول ولم تثبت بحجج وأدلة منصوصة ومنسوبة لصاحبها ولهذا لايستطيع القارئ أن يحكم له أو عليه.

في صفحة (84) يبتدئ المهندس هجوماً جديداً ولكن هذه المرة يقرر التصريح باسمه لأنه ليس من أهل الدار .. يماني مقيم إنه الشاعر الأمي ـ كما يسميه ـ يسلم بن علي: (القراء الأعزاء لايعرفون أن آراءه قد لا يؤخذ بها .. ولاتسمن ولاتضعف من جوع!!) ويضيف (فمطلوب منا أن نوضح الحقائق .. وان لانعطي البعض من مدعي الشعر والفن أكثر من حجمهم) كلام ضعيف! يقول (قد لايؤخذ بها) ومادام وردت قد كحرف تقليل، يعني قد يؤخذ بها وهذا يدل على إن الكاتب غير متأكد من كلامه!

وعندما يقول ألا نعطي البعض من مدعي الشعر والفن أكثر من حجمهم، فهذه دعوى باطلة، فأكثر دليل على شاعرية يسلم بن علي أن صوت العرب طلال مداح لحن وغنى من كلماته وهذا (شاهد من أهلها).

أن الكاتب الذي يدعي التواصل بين الغناء الخليجي واليمني، ظهر هنا مناقضاً لآرائه فيغضب عندما يلحن الفنان طلال مداح لشعراء يمنيين (فلماذا يا ترى يغامر طلال مداح .. بصوته ويمارس المجاملة المرفوضة من محبيه على حساب عطائه الفني وأعماله).(11)

الشاعر يسلم بن علي ليس الفنان طلال مداح من غنى له، فقد غنى له الفنان أبوبكر سالم بلفقيه، وهود العيدروس وغيرهم، ثم أن الصحفي الكبير أحمد المهندس في غنى عن استعمال بعض الألفاظ الجارحة، التي قد تضعف حججه وتحط من مكانته الفنية مثل العنوان: (أريحونا من آراء هذا الأمي) وغيرها.

(وهل من حقه إعطاء كلمات الأغنية التي سبق أن منحها لفنان .. لآخر) (12) يقصد الشاعر يسلم بن علي.

ليس عيباً أن يكون للأغنية أكثر من لحن وهذه ظاهرة فنية معروفة، فقد أعطى الشاعر اليمني لطفي أمان (مش مصدق) للفنان أحمد قاسم ـ ثم منحها للفنان محمد مرشد ناجي وسجلت في إذاعة عدن باللحنين ولازالت تذاع بهما، كذلك أعطى الشاعر الغنائي (صالح نصيب) للفنان (محمد محسن عطروش) كلمات أغنية (عرفت الناس إلا أنته) وغناها عوض أحمد ثم أعطاها للفنان (فيصل علوي) وغناها بلحنه وسجلت باللحنين، وهذه ظاهرة فنية تشجع الفنانين على التنافس.

وفي موضع آخر من الكتاب يتحدث الصحفي المهندس عن الشاعر الغنائي اليمني (أبي ماهر) الذي قال (إن فناننا المحبوب محمد عبده لم يكن يجيد غناء الألوان الغنائية اليمنية والصنعانية بالذات إلا بعد أن علمه هذا الفن الفنان اليمني الكبير محمد مرشد ناجي وأضاف بأسلوب العليم بواطن الأمور بأن المرشدي علم محمد عبده العزف على العود والغناء لمدة ثلاثة أشهر (تصوروا) حتى أجاد الغناء الصنعاني)(13).

أولاً لا يعلم ببواطن الأمور إلا الله عز وجل ثم يبدو لي أن الأستاذ أحمد المهندس فهم كلام المتحدث عن الغناء اليمني وعلاقة الفنان المرشدي بالفنان محمد عبده خطأ .. أبو ماهر يريد أن يقول إن الفنان محمد عبده استفاد من خبرة الفنان المرشدي في الحان الغناء الصنعاني ومداخل ومخارج الكلمات الصنعانية لما لها من أهمية في الأداء، أما العزف على العود فاغلب الفنانين يجيدونه .. وإذا رجعنا إلى فارق العمر الفني بين المرشدي ومحمد عبده يصبح محمد عبده تلميذاً للمرشدي في مدرسة الفن ما رأي المهندس؟

وخلاصة ما يريد الوصول إليه الكاتب الصحفي (أحمد المهندس) هو إشهار الغناء السعودي خاصة من خلال الدفاع عن الأغنية اليمنية .. ذكاء! والدليل على ذلك غضبه عندما يلمس التفوق الفني اليمني على السعودي وأسبقيته في ابتكار روائع الألحان وقد أشرنا في السطور السابقة إلى أسباب ذلك التفوق.

ويحاول ـ أيضاً ـ لتحقيق فكرته هذه إن يبعد كل من أدلى بدلوه في موضوع الأغنية اليمنية ويتهمه بجهل فن بلاده وبقليل من التفكير إن ثقافة الكتاب في الأمور الفنية نسبية ومتفاوتة والصحفي المهندس ـ ذاته ـ لايمتلك كامل المعلومات عن فن بلاده ولكننا لانصفه بجهل فن بلاده كما فعل هو مع الكتاب اليمنيين في الشؤون الفنية، لكن المهندس ليصفو الجو من المنافسة بين الفن اليمني والسعودي، ولعدم وجود مقارنة بين الغناء اليمني والسعودي، ينصب نفسه الخصم والحكم!

وقبل إنهاء هذا الموضوع لابد من قول رأي حول التداخل والامتزاج بين الغناء الخليجي واليمني وخاصة جنوب اليمن: إن الفنانين في البحرين وعمان والكويت قد ارتبطوا بالتراث الفني اليمني تاريخياً، فهذه الدول كانت على طريق الهجرة إلى الهند وشرق آسيا حيث كانت موجات الهجرة تتدفق من جنوب اليمن إلى هناك، وكانت هذه الدول الخليجية محط سفر وترحال اليمنيين الذين حملوا معهم كثيراً من التراث الفني فبقي هناك، وان ما يقوم به اليوم الفنان البحريني والعماني والكويتي هو إحياء لهذا التراث الذي شارك في ممارسته والاحتفاظ به، لكن الفنانين السعوديين تدخلوا في الغناء المعاصر وغنوا ألحاناً لازال أصحابها على قيد الحياة مثل عبادي الجوهر الذي اخذ أغنية (كلمة ولو جبر خاطر) في منتصف الثمانينات وهي للفنان اليمني (محمد سعد عبدالله) وادعى ملكيته لها.

وبعد هذا الحوار المتواضع مع الكاتب الصحفي (احمد المهندس) المدافع عن فنان العرب محمد عبده وصوت العرب طلال مداح، نرجو أن يترك قليلاً من العرب لكلثوم ووهاب وفريد وحليم وفيروز والديكالي ووديع الصافي ودوخي و...

هوامش:

1)ديوان الشاعر الأمير صالح مهدي العبدلي ص 19.
2)أحمد المهندس ـ على الحسيني سلام ص 16.
3)المصدر السابق ـ ص 17.
4)المصدر السابق ص 26.
5)محمد مرشد ناجي ـ أغانينا الشعبية ص 51.
6)أحمد المهندس ـ على الحسيني سلام ـ ص 52.
7)ديوان الشاعر أحمد فضل القمندان ـ المصدر المفيد في غناء لحج الجديد ص 134 الطبعة الثالثة ـ مركز عبادي صنعاء.
8) أحمد المهندس ـ على الحسيني سلام ـ ص 56.
9)المصدر السابق ـ ص 63.
10)المصدر السابق ـ ص 62.
11) المصدر السابق ـ ص 85.
12)المصدر السابق ـ ص 87.
13)المصدر السابق ـ ص 99.

فلاشات ثقافية

إطلاق مكتبة رقمية للعطاء الاجتماعي

القاهرة/متابعات:

قرر مركز جون جوهارت للعطاء الاجتماعي والمشاركة المدنية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بالتعاون مع مركز التميز حول الثقافات العربية والشرق أوسطية، إطلاق (المكتبة الرقمية للعطاء الاجتماعي).

وبحسب صحيفة (الدستور) الأردنية تضم المكتبة الممارسات الخيرية والدول الإسلامية من عام 1900 حتى الوقت الحاضر، وتشتمل على وثائق أصلية وتسجيلات صوتية ومرئية وصورا فوتوغرافية ورسومات إلى جانب الأبحاث والتقارير العلمية، ويعتمد المشروع في بدايته على اللغة الإنجليزية والعربية، أما المرحلة الثانية منه فسوف تضم محتوى باللغات التركية والفارسية والفرنسية.

ووفقاً لشيرين الطرابلسي مدير المشروع تهدف المكتبة إلى التفاعل مع احتياجات المجتمع العربي نظرا لعدم وجود مصدر منظم للمعلومات عن العطاء والعمل الخيري، لافتة إلى ما سوف تضمه المكتبة من محتوى لم يتم نشره من قبل لخلق قنوات جديدة للحوار وتبادل الخبرات.

ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المشروع في شهر مارس/ آذار المقبل على غرار مكتبة جامعة إنديانا الرقمية عن العمل الخيري في الغرب، وسوف تتعاون خلاله المنظمات والمؤسسات العربية في تجميع الوثائق الهامة بالمشاركة مع كافة المكتبات والجامعات ومراكز البحوث.

إعلان الفائزين بمسابقة إحسان عبدالقدوس

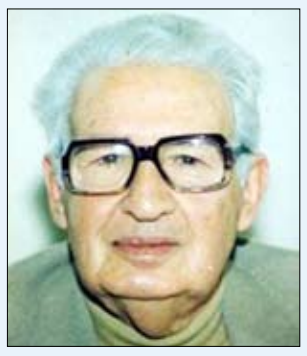

القاهرة/متابعات:

أعلن الروائي فؤاد قنديل المشرف على مسابقة صالون إحسان عبدالقدوس الأدبية عن أسماء الفائزين بجوائز المسابقة لهذا العام في مجالات الرواية والقصة القصيرة والنقد القصصي.

وبحسب صحيفة (الدستور) الأردنية أوضح قنديل أن لجنة تحكيم الجائزة انتهت من فحص وتقييم 110 قصص قصيرة و 29 رواية و 27 دراسة نقدية.

أما الفائزون بالجائزة في مجال الرواية فجاء في المركز الأول الكاتب أحمد بحيري عن روايته (العتبات والأبواب)، وحصل على المركز الثاني علي سيد محمد عن روايته (مي كانو)، وذهب المركز الثالث إلى محمد عبده العباسي عن روايته (زمن البحر).

وفي مجال القصة القصيرة فازت بالمركز الأول الكاتبة انتصار عبد المنعم بقصتها (تنويعات على ذات الرحلة)، فيما ذهب المركز الثاني إلى محمد عبد السميع عن قصته (الحاج منصور يدوس على الرابط) ، وحصل على المركز الثالث محمد صادق عبد الفتاح عن قصته (الآنسة نون) ، وذهبت الجائزة الرابعة إلى القاص ميشيل ميخائيل سعد عن قصته (الأحلام).

وفاز بالمركز الأول في مجال النقد القصصي الدكتور فؤاد جرجس يوسف عن دراسته (الثالوث المحرم في رواية شيكاغو) ، فيما ذهبت الجائزة الثانية إلى الدكتور أحمد كريم بلال عن دراسته (مستويات الخيال في القصة القصيرة)، وحصل على المركز الثالث الدكتورة عطيات أبو العينين عن دراستها (الاغتراب في أدب يحيى حقي).

وبحسب قنديل لم يتم بعد تحديد موعد نهائي لحفل تسليم الجوائز، لافتا إلا أنه قد يكون بعد منتصف الشهر الجاري.

رحيل الكاتب المصري نهاد شريف

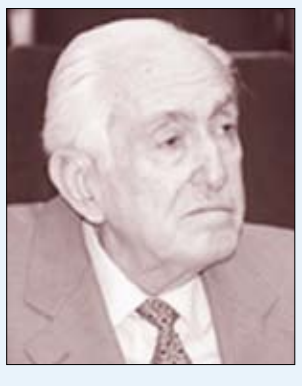

القاهرة /متابعات:

توفي الثلاثاء الماضي في القاهرة كاتب الخيال العلمي نهاد شريف عن 79 عاماً بعد تعرضه لأزمة صحية الشهر الماضي.

ولد شريف في الإسكندرية عام 1932 وتخرج في كلية الآداب (قسم التاريخ) بجامعة القاهرة وتولى بعض المناصب في هيئة الإصلاح الزراعي ثم في وزارة الثقافة قبل أن يتفرغ لكتابة أدب الخيال العلمي الذي أخلص له حتى إنه لم يكتب نوعا أدبيا آخر.

ولشريف أعمال متعددة في مجال أدب الخيال العلمي أشهرها روايته الأولى (قاهر الزمن) التي صدرت في نهاية الستينيات وتحولت إلى فيلم سينمائي أخرجه كمال الشيخ عام 1986 وقام ببطولته نور الشريف وآثار الحكيم. كما تحولت قصته (الماسات الزيتونية) إلى سهرة تلفزيونية درامية.

وله خمس مجموعات قصصية هي (رقم 4 يأمركم) و(الذي تحدى الإعصار) و(أنا وكائنات الفضاء) و(بالإجماع) و(نداء لولو السري) وثلاث روايات هي (قاهر الزمن) و(سكان العالم الثاني) و(الشيء) ومسرحية (أحزان السيد مكرر) إضافة إلى ترجمة كتاب (سينما الخيال العلمي) وثلاثة كتب تضم دراسات وتأملات هي (توماس إديسون) و(تأملات في العلم والثقافة) و(الدور الحيوي لأدب الخيال العلمي في ثقافتنا العلمية).

همس حائر

فاطمة رشاد

استعدت نفسي الكسيرة
أنقذت بقايا من قلبي
عدت من حيث لم يخسرني
الحزن فرحي
فرحت بعض أفراح وجدتها
هاربة مني منذ فترة
و هاأنا استعيد البسمة
لأبتسم أسعدك الله ياقلبي .